

الأغاني

أمه فصاروا مواليه قال ولما كان والد حماد عجرد بالسواد في ضيعتها نبطه بشار لما هجاه بقوله .

(واشدُ دُ يدِيكُ بحمّاد أبي عُمرٍ ... فإنّـه زبَطِيٌّ من زنا بـيرٍ) .

قال وإنما لقبه بعجرد عمرو بن سندی مولى ثقيف لقوله فيه .

(سـدَحَتٌ بـغلةٌ ركبـتَ عليها ... عـجـبـاً منـك خـيبةٌ للمـسـيرِ) .

(زعمتُ أنها تراهُ كبيراً ... حـمـلها عـجـرد الزنـنا والفـجـورِ) .

(إن دهرأً ركبـتَ فيه على بـغـلٍ وأوقـفـتـه بابـ الأـميرِ) .

(لجدـيرٌ أـلـاّ نـرَى فيه خـيراً ... لصـغـير منـنا ولا لـركـبـيرِ) .

(ما امرؤ يذتـقـيكُ يا عُقـدـة الكـلابِ ... لأسـرارـه بـجـدٍ بـصـيرِ) .

(لا ولا مجلسٌ أجـنـتـك للذـاتِ ... يا عـجـرد الخـنـنا بـسـتـيرِ) .

يعني بهذا القول محمد بن أبي العباس السفاح وكان عجرد في ندمائه فبلغ هذا الشعر أبا جعفر فقال لمحمد ما لي ولعجرد يدخل عليك لا يبلغني أنك أذنت له قال وعجرد مأخوذ من المعجرد وهو العريان في اللغة يقال تعجرد الرجل إذا تعرى فهو يتعجرد تعجردا وعجردت الرجل أعجرده عجرة إذا عريته